

السؤال

كل ما قال لي زوجي احبك أو همس لي بذلك اشعر بببل فلسنت أدري هل هذا هو المني ؟ وهل يستوجب الغسل ؟ وهل هذا هو الببل الذي يأتي مع الشهوة...على الرغم أن إحساسي بالفرح والنشوة عندما يقولها لي يختلف عن شعوري باللذة عند ذروة الجماع... أفتوني يرحمكم الله لأن زوجي دائما يناديني احبك..وفى كل مرة اشعر بالببل..فهل يتوجب على في كل مرة الغسل ؟ أنا حائرة من أمري...إذا يتوجب على الغسل في كل صلاة !!!..

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : الظاهر أن هذا الببل الذي تشعرين به هو المذي وليس المني الذي يوجب خروجه الاغتسال .

وعلى هذا ، فلا يجب عليك الاغتسال لخروجه ، ولكن فقط عليك الوضوء ، لأن خروج المذي ناقض للوضوء ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المذي : (فيه الوضوء) رواه البخاري ومسلم .

وقد نقل ابن قدامة رحمه الله في " المغني " (1/168) إجماع العلماء على أن خروج المذي ناقض للوضوء .

ثانياً : يجب التنبه إلى أن المذي نجس ، فيجب غسل الموضع الذي أصابه المذي من البدن ، وأما الثياب فقد خفف الشرع في تطهيرها دفعا للمشقة ، فيكفي أن تأخذي كفاً وترشيه على الموضع الذي أصابه المذي ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن كيفية تطهير الثوب من المذي : (يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتتضح (أي : ترش) بها ثوبك حيث ترى (أي : تظن) أنه أصابه) رواه الترمذي (115) وحسنه الألباني في صحيح الترمذي .

وقد سبق بيان الفرق بين المذي والمني والأحكام المترتبة عليهما في جواب السؤال (2458) فارجعي إليه إن أردت الاستزادة .

والله أعلم .